

المحرر الوجيز

@ 338 @ أزهكم في الدنيا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! دال على فعل تقديره فينظر او فيعلم أيكم وقال جماعة من المتأولين الموت والحياة عبارة عن الدنيا والآخرة سمي هذه موتا من حيث إن فيها الموت وسمى تلك الحياة من حيث لا موت فيها فوصفهما بالمصدرين على تقدير حذف المضاف كعدل وزور وقدم ! 2 2 ! في اللفظ لأنه متقدم في النفس هيبة وغلظة و ! 2 2 ! قال الزجاج هو مصدر وقيل هو جمع طبقة او جمع طبق مثل رحبة ورحاب او جمل وجمال والمعنى بعضها فوق بعض وقال أبان بن ثعلب سمعت اعرابيا يذم رجلا فقال (شره طباق خيره غير باق) وما ذكر بعض المفسرين في السماوات من ان بعضها من ذهب وفضة وياقوت ونحو هذا ضعيف كله ولم يثبت بذلك حديث ولا يعلم احد من البشر حقيقة لهذا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه من قلة تناسب ومن خروج عن اتقان والأمر المتفاوت هو الذي يجاوز الحدود التي توجب له زيادة او نقصانا وقرا جمهور القراء (من تفاوت) وقرا حمزة والكسائي وابن مسعود وعلقمة والأسود وابن جبير وطلحة والأعمش (من تفاوت) وهما بمعنى واحد وقال بعض العلماء ! 2 2 ! يعني به السماوات فقط وهي التي تتضمن اللفظ وإياها أراد بقوله ! 2 2 ! وإياها أراد بقوله ! 2 2 ! الآية قالوا والا ففي الارض فطور وقال آخرون ! 2 2 ! يعني به جميع ما في خلق الله تعالى من الأشياء فإنها لا تفاوت فيها ولا فطور جارية على غير إتقان ومتى كانت فطور لا تفسد الشيء المخلوق من حيث هو ذلك الشيء بل هي إتقان فيه فليست تلك المرادة في الآية وقال منذر بن سعيد امر الله تعالى بالنظر الى السماء وخلقها ثم امر بالتكرير في النظر وكذلك جميع المخلوقات متى نظرها ناظر ليرى فيها خلا او نقصا فإن بصره ينقلب ! 2 2 ! حسيرا ورجع البصر ترديده في الشيء المبصر . وقوله ! 2 2 ! معناه مرتين ونصبه على المصدر والخاسء المبعد بذل عن شيء أرادته وحرص عليه ومنه الكلب الخاسء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد (اخساً فلن تعد وقدرك) ومنه قوله تعالى للكفار الحريصين على الخروج من جهنم ! 2 2 ! المؤمنون 108 وكذلك هنا البصر يحرص على رؤية فطور او تفاوت فلا يجد ذلك فينقلب ! 2 2 ! والحسير العيب الكال ومنه قول الشاعر .

(لهن الوجا لم كن عوناً على النوى % ولا زال منها طالح وحسير) + الطويل + .

قوله عز وجل \$ سورة الملك 5 - 9 \$.

اخبر تعالى انه زين السماء الدنيا التي تليها بمصابيح وهي النجوم فإن كانت جميع

